

العتبة الحسينية تدعو لتوحيد الجهود لدعم الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال



دعا الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة حسن رشيد العبايجي، اليوم الثلاثاء، الى توحيد الجهود لدعم الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

ونقل موقع العتبة الحسينية المقدسة عن الأمين العام للعتبة حسن رشيد العبايجي في كلمة له خلال مؤتمر نداء الأقصى الدولي الثالث في رحاب جامعة الزهراء (عليها السلام) التابعة للعتبة، وتابعته وكالة "المطلع": إن "الجموع المؤمنة بعدالة القضية الحسينية وإنسانيتها وحققها المقدس، وتقطع آلاف الأميال من دولة إلى أخرى ومن بين قمم الجبال ومخاطر الطريق، لا تخشى بجمع الكفار ونواياهم الخبيثة، سائرة إلى مدينة العز والآباء والكبرياء مدينة كربلاء المقدسة، لتتجمع إرادة الإنسانية وتلوذ بقبره لتجديد ولائها وعهدها في الاستمرار بحمل راية العز والكرامة والآباء والإنسانية لأنها رسالة الانعتاق من الظلم والقهر والاستبداد، وهي رسالة إنسانية أرسى قواعدها أبي الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)".

وتابع، "تزامنا مع هذه المسيرة المليونية نجدد تضامننا ومساندتنا لإرادة الشعب الفلسطيني"، مبينا أن "الكلمات لتقصر عن إدانة هذه الجرائم النكراء التي ارتكبتها وحوش بشرية تجردوا من كل القيم الإنسانية والمبادئ السامية، ومن المؤسف أنهم يحظون بدعم غير محدود من عدد من الدول الكبرى التي

تمنع تطبيق القوانين الدولية الخاصة بمرتكبي الجرائم ضد الإنسانية بحقهم".

وأكد أنه "تزامنا مع مسيرة النهضة الحسينية لزيارة الأربعين وانهقاد هذا المؤتمر الكبير ستبقى مقدسات المسلمين وبقية الأديان حق يحمل لواءه أحفاد المسلمين جيل بعد جيل حتى يتحقق النصر المبين، فلولا نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) ما نهضت الأمة الإسلامية والإنسانية، ونقول إن فلسطين والقدس هي مهبط الرسول محمد (صلى الله عليه واله) الذي بارك الله فيها"، داعيا إلى "التوحد جميعا، وإطلاق الشعارات الحسينية فالأمة الإسلامية والإنسانية مدعوة لنصرة المسجد الأقصى".

وذكر "نحن بدورنا في الأمانة العامة للعتبة المقدسة نرعى، وندعم القضايا المصيرية، لكي تستفيق الأمة من سباتها ولتستعيد مجدها وكرامتها وعزتها"، لافتا إلى أن "رعايتنا لهذا المؤتمر هو امتداد للنهضة الحسينية وتجديد مساندتنا للشعب الفلسطيني الأبي، فالإمام الحسين (عليه السلام) روى بدمه الطاهر أرض كربلاء فتحوّلت إلى أرض مقدسة، وأنتم بدماء شهدائكم تروون أرض غزة لكي تبقى طاهرة من دنس المحتلين، وستبقى راية فلسطين والقدس خفاقة على ربوع الأرض المحتلة".

وبحسب العتبة الحسينية المقدسة عقد مؤتمر (نداء الأقصى) الدولي الثالث الذي حمل عنوان (من معركة الطف إلى طوفان الأقصى انتصار الإرادة على الطغيان)، عقد بهدف إلى تسليط الضوء على القضية الفلسطينية والدفاع عن القدس الشريف، وتوحيد الجهود لدعم الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الصهيوني، كما يسعى إلى تنسيق المواقف بين مختلف الأطراف المعنية لتوحيد الصفوف في مواجهة التحديات التي تواجه القدس والأقصى.